

صرف بدل غلاء معيشة خطوة في مواجهة ارتفاع الأسعار

# المتقاعدون يرحبون بالمكرمة الملكية بصرف بدل غلاء المعيشة

لمسة أبوية حانية من لدن خادم الحرمين الشريفين، لدعم المواطن في شؤون المعيشة.

الرياض: التقاعد



جاء قرار مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الشريفين، القاضي بصرف بدل غلاء معيشة لموظفي الدولة، والمتقاعدين ليعكس اهتمام ولاة الأمر في المملكة بأبنائها لتأمين حياة كريمة للمواطن السعودي، وعوناً له على مواجهة موجة الغلاء العالمي التي طالت كثيراً من السلع. التقاعد رصدت آراء عدد من المتقاعدين.



حانية من لدن خادم الحرمين الشريفين، يحفظه الله.

#### ليس غريباً

ويرى علي الزهراني، المتقاعد منذ ٥ سنوات، أن هذه المكرمة ليست غريبة على قادة هذه البلاد، وأضاف: «اعتاد أبناء هذه البلاد الطيبة، منذ قيام المملكة على يد الملك المؤسس عبدالعزيز، طيب الله ثراه، أن تشملهم الرعاية الكريمة من ولاة الأمر. وقد توارث أبناء الملك عبدالعزيز البررة من بعده ذات الحرص والاهتمام بأبناء الشعب، والعمل على تحقيق كل ما تصبو إليه نفوسهم ويتطلعون نحوه من رفعة وتقدم واستقرار».

ولقد جاءت هذه المكرمة الملكية الحانية دليلاً جديداً على مدى استشعار القيادة الحكيمة لاحتياجات المواطن، ومن ثم فإن كل مواطن ليشعر بالتقدير لمقام خادم الحرمين الشريفين ولسموولي عهده الأمين على هذه اللبسة الأبوية. ووافقته الرأي عبدالعزيز الهديب، فقال: «إنها مكرمة أبوية طيبة تضاف إلى سجل طويل وحافل بالمكرمات، منذ بداية هذا العهد الزاهر والميمون لخادم الحرمين الشريفين وسموولي عهده، حفظهما الله».

#### مفاجأة سارة

ويقول سعود عبد الله الشهري، المتقاعد منذ ١٠ سنوات: «إن هذا العطاء الكريم كان مفاجأة سارة، جاءت في وقت مناسب، حينما استشعرت القيادة الرشيدة ما يواجهه المواطن من صعوبات معيشية نتيجة ارتفاع أسعار عدد من السلع، والخدمات».

وأما صالح بن مرزوق، المتقاعد منذ ٩ سنوات، فقد عبر عن سعادته، وصرح بأنه من أجمل الأخبار التي سمعها أخيراً، خصوصاً أن تلك المبادرة الملكية ليست مرة واحدة فقط، ولكنها مستمرة باطراد تصاعدي مدة ٣ سنوات، لتصل نسبة الزيادة إلى نحو ١٥%. ومن هنا تعد هذه الزيادة خطوة مهمة لتحقيق أعلى مستويات التوازن الاقتصادي بين دخل الفرد، ومعدلات الأسعار.

#### قرار حكيم

«إنه قرار حكيم» بهذه العبارة بدأ منصور القحطاني، المتقاعد منذ ٤ سنوات، حديثه قائلاً: «جاءت هذه المكرمة الملكية السامية في وقتها المناسب، لتكون خطوة من خطوات مواجهة موجة ارتفاع أسعار معظم السلع، والمنتجات، والخدمات، التي بدأت تلقي بظلالها على الحياة اليومية للمواطنين، وخصوصاً المتقاعدين. وسيكون لهذه المكرمة الملكية السامية أثر عميق على مختلف الصعد، ومن ثم فإن ارتفاع الأسعار بالقدر الذي وصل إليه يبدو كبيراً. وتأتي هذه الزيادة لتكون دليلاً على ما تولي حكومتنا الرشيدة المواطن السعودي من اهتمام بشؤونهم، وبكل ما يحقق له الراحة والطمأنينة».

#### عطاء متواصل

أما المتقاعد فهاد البلوي فيرى أن هذه الزيادة ما هي سوى امتداد لمكرمات سابقة من مكارم خادم الحرمين الشريفين وسموولي عهده، حفظهما الله، فقبل مدة تفضل خادم الحرمين الشريفين بمنح المتقاعدين زيادة قدرها ١٥٪، اهتماماً منه بدعم المتقاعد ومساعدته، وتحقيق كل ما يسهم في شعوره بالاستقرار، ولاسيما من الناحية المعيشية والاقتصادية، فهي خطوة مهمة لدعم المواطن ومساعدته على مواجهة ارتفاع الأسعار، وستسهم هذه الزيادة في التخفيف من معاناة المواطنين المتقاعدين منهم وغير المتقاعدين.

#### مأثرة كريمة

ويؤكد سلطان العنزي، المتقاعد منذ عامين، أن القرار الوزاري بالزيادة يعد مأثرة كريمة من ولاة الأمر في المملكة، وبعثاً على الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي لأبناء الوطن، بعد اجتياح الموجة العالمية لارتفاع الأسعار في الأسواق المحلية والمتاجر. وجاء هذا القرار مترافقاً مع مجموعة من الإجراءات من شأنها مساعدة المواطن على التكيف مع تلك الارتفاعات في معدلات الأسعار، سواء للسلع أو للخدمات. ويكتسب القرار أهمية خاصة لدى المتقاعدين من حيث التوقيت، إذ جاء ليكون حلاً سريعاً يخفف من ضغوط تكاليف المعيشة، وأن المتقاعدين يعدون هذا القرار لبسة أبوية





## □ القرار امتداد لمكرمة سابقة

## □ بدل غلاء المعيشة استشعار القيادة الحكيمة لاحتياجات المواطن

### نطمح إلى المزيد

ويأمل فايز علي الشهري، المتقاعد منذ عام، أن تتلو هذه الزيادة مزيد من الخطوات القادمة، مقدراً للقيادة الرشيدة هذه اللفتة الكريمة والمبادرة السامية، وكيف لا وهم الذين لا يألون جهداً في توفير كل ما يفرج عن المواطن، ويسعده.

وقال عبدالعزيز العلي، المتقاعد منذ ١١ سنة: «أجل إنها لمكرمة نبيلة تستحق الشكر والثناء العطر، وتعد شيئاً طبيعياً، ومألوفاً من ولاة الأمر الكرام. وهي تعد بلسماً وماء سلسبيلاً يروي عطش المتقاعدين بعد أن عانوا تلك الارتقاعات المفاجئة في الأسعار. ولا يفوتني أن أنوه بالدور الكبير الذي تقوم به المؤسسة العامة للتقاعد في خدمة المتقاعدين وأسراهم، خصوصاً أنها أقرت صرف ذلك البديل ابتداء من مطلع العام الجاري، وفي هذا تخفيف على المتقاعدين، ولسة وفاء طيبة يشكر عليها معالي المحافظ وجميع العاملين في المؤسسة، فهي تعمل وفق التوجيهات الملكية السامية التي تولي مصلحة المواطن، ورفاهيته كل اهتمام».

## المؤسسة تصرف بدل غلاء المعيشة للمتقاعدين

إنفاذاً لقرار مجلس الوزراء الخاص بصرف بدل غلاء المعيشة لموظفي الدولة والمتقاعدين وانطلاقاً من حرصها على أن يستفيد المتقاعدون من تلك المكرمة السامية في وقت مبكر أصدرت المؤسسة العامة للتقاعد تعليماتها إلى البنك العربي الوطني بصرف بدل غلاء المعيشة ومقداره «٥٪» لشهري محرم وصفر لعام ١٤٢٩هـ دفعة واحدة مع معاش شهر صفر من العام الحالي وذلك بعد أن تلقت المؤسسة مضمون القرار الصادر عن مجلس الوزراء بهذا الخصوص وتوجيهات معالي وزير المالية رئيس مجلس إدارة المؤسسة حول أهمية سرعة تنفيذ القرار كي يتمكن المتقاعدون والمستفيدون في حينه من الاستفادة من هذا البديل.

وكانت المؤسسة العامة للتقاعد وإنفاذاً للتوجيهات الكريمة بادرت إلى الاستعداد لصرف هذا البديل في حينه، وتصل جملة المبالغ المقرر صرفها لبديل غلاء المعيشة الشهري للمتقاعدين نحو ١١٠ مليون ريالاً شهرياً يستفيد منها المتقاعدون الأحياء والمستفيدون من ورثة المتقاعدين المتوفين، وسيتم صرف تلك المبالغ خلال الأعوام من ١٤٢٩-١٤٢١ هـ وفقاً لما صدر من قرارات بهذا الشأن. وأعربت المؤسسة العامة للتقاعد بهذه المناسبة شكرها وتقديرها لمقام خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة على العناية والرعاية الدائمتين بشؤون المتقاعدين وأنهم محل اهتمام الدولة في جميع المناسبات.